



زُهي الحسن

لا تتأري من فؤادي كَفَى بدمعي ثارا
حَسْبِي افْتِنَاتُكَ أَتَجْنِيكَ نَفْرَةً وَازورارا
أَمَنْتُ بِالْحُسْنِ بَرْدًا وَبِالصَّبَابَةِ نَارًا
وَبِالْكُنَيْسَةِ عِقْدًا مُنْضَدًّا مِنْ عَذَارَى
وَبِالْمَسِيحِ وَمِنْ طَافَ حَوْلَهُ وَاسْتَجَارَا
إِيمَانَ مَنْ يَعْبُدُ الْحُسْنَ فِي عُيُونِ النَّصَارَى !

لَقَدْ بَلَوْتُكَ يَا حُسْنَ كِبْرَةَ أَوْ نَفَارَا
وَقَدْ خَبِرْتُكَ يَا ثَغْرَ بِسْمَةِ وَافْتِرَارَا
وَقَدْ عَهَدْتُكَ يَا جَفْنَ مَنْصَلِ جِبَارَا
نَشَدْتُكَ الْحُبَّ وَاللَّهُوَ وَالْدموعَ الْحِرَارَا
أَلَا أَطْرَحْتُ¹ زُهي الحُسْنِ وَادَّكَّرْتُ² الْجَوَارَا

¹ أطرحت: تركت

² ادَّكَّرْتُ : تذكرت

(الهوامش من إدارة الموقع)